



تكليف الأسبوع السابع

(أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية
إدارة الأعمال بجامعة الملك فيصل)

إعداد

حنان بسام عفاشه

مهارات بحثية (3)

الفصل الدراسي الأول

1446هـ - 2024م

أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك فيصل

أسباب اختيار العنوان

يكتسب العنوان أهمية خاصة في سياق التعليم التجاري والإداري المعاصر. يأتي اختيار هذا العنوان استجابةً للتحويل الرقمي الذي يشهده قطاع الأعمال، حيث يمثل طلاب إدارة الأعمال شريحة مهمة من المجتمع الأكاديمي تتطلب مهاراتهم المستقبلية إتقان استخدام منصات التواصل الاجتماعي في التسويق وإدارة العلاقات مع العملاء. تظهر خصوصية الدراسة في تركيزها على فئة طلابية تدرس تخصصات تعتمد بشكل كبير على التواصل الرقمي في مجالات مثل التسويق الإلكتروني، وإدارة علاقات العملاء، والتجارة الإلكترونية. يسعى العنوان إلى فهم كيفية موازنة طلاب إدارة الأعمال بين استخدام هذه المنصات كأداة تعليمية وتطويرية من جهة، وتأثيرها المحتمل على تحصيلهم الأكاديمي من جهة أخرى. يكتسب الموضوع أهمية إضافية في ظل حاجة طلاب إدارة الأعمال إلى تطوير مهاراتهم الرقمية كجزء أساسي من تأهيلهم المهني، مما يجعل فهم العلاقة بين استخدام هذه الوسائل وتحصيلهم الأكاديمي أمراً ضرورياً لتطوير المناهج وأساليب التدريس في كليات إدارة الأعمال.

المقدمة

تشهد بيئة الأعمال المعاصرة تطوراً متسارعاً في مجال التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث يؤثر هذا التطور على مختلف جوانب التعليم التجاري والإداري. كما تمثل وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية لطلاب كلية إدارة الأعمال، حيث يقضون ساعات طويلة في استخدام منصات مثل لينكد إن وتويتر وانستغرام ومنصات التجارة الإلكترونية. ويؤدي هذا الاستخدام المكثف إلى تغيير جذري في أنماط الدراسة والتحصيل الأكاديمي، خاصة في مجالات التسويق الرقمي وإدارة علاقات العملاء والتجارة الإلكترونية. تركز هذه الدراسة على تحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الأكاديمي لطلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك فيصل، حيث تبحث في الآثار المهنية والأكاديمية لهذه الوسائل على أداء الطلاب وتحصيلهم العلمي. وتبرز أهمية هذا الموضوع في ظل تزايد اعتماد سوق العمل على المهارات الرقمية، مما يجعل استخدام طلاب إدارة الأعمال لهذه المنصات ضرورة مهنية وأكاديمية. يسعى هذا البحث إلى تقديم رؤية متكاملة حول كيفية موازنة طلاب إدارة الأعمال بين تطوير مهاراتهم الرقمية المهنية

والحفاظ على مستوى تحصيلهم الأكاديمي، مع تقديم توصيات عملية لتوظيف هذه الوسائل في تعزيز كفاءتهم المهنية والأكاديمية معاً.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في تزايد استخدام طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك فيصل لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل مفرط، حيث يؤثر هذا الاستخدام على مستوى تركيزهم وأدائهم الأكاديمي. يقضي الطلاب ساعات طويلة في تصفح منصات متنوعة كلينكد إن وتويتر ومنصات التجارة الإلكترونية، مما يؤدي إلى تقليل الوقت المخصص للدراسة والواجبات الأكاديمية. تتفاقم هذه المشكلة في ظل الحاجة المتزايدة لطلاب إدارة الأعمال لمواكبة التطورات التقنية في مجال تخصصهم، مما يجعلهم يقضون وقتاً إضافياً في استكشاف المنصات الرقمية وتطبيقاتها التجارية. يلاحظ أعضاء هيئة التدريس تدني مستوى التركيز في القاعات الدراسية بسبب الانشغال بمتابعة التطورات التقنية والتجارية عبر هذه المنصات أثناء المحاضرات. يؤدي هذا السلوك إلى تشتت الانتباه وضعف استيعاب المفاهيم الإدارية والتجارية الأساسية. تتجلى خطورة المشكلة في تأثيرها المزدوج على التحصيل الأكاديمي والتأهيل المهني للطلاب.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. كيف يؤثر الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي لطلاب إدارة الأعمال؟
2. كيف يمكن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير المهارات المهنية لطلاب إدارة الأعمال دون التأثير سلباً على تحصيلهم الأكاديمي؟
3. كيف يمكن توظيف منصات التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي في تدريس مقررات إدارة الأعمال؟
4. ما أثر استخدام المنصات المهنية مثل LinkedIn على المستوى الأكاديمي والمهني لطلاب إدارة الأعمال؟
5. كيف يمكن تحقيق التوازن بين متطلبات التطوير المهني الرقمي والحفاظ على مستوى أكاديمي متميز في تخصص إدارة الأعمال؟

اهداف الدراسة

1. الكشف عن أثر الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك فيصل.
2. تحديد سبل الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير المهارات المهنية لطلاب إدارة الأعمال مع المحافظة على مستوى تحصيلهم الأكاديمي.
3. دراسة آليات توظيف منصات التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي في تدريس مقررات إدارة الأعمال.
4. قياس تأثير استخدام المنصات المهنية مثل LinkedIn على المستوى الأكاديمي والمهني لطلاب إدارة الأعمال.
5. اقتراح استراتيجيات لتحقيق التوازن بين متطلبات التطوير المهني الرقمي والحفاظ على مستوى أكاديمي متميز في تخصص إدارة الأعمال.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من دورها المحوري في فهم العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وأداء طلاب إدارة الأعمال في العصر الرقمي. تكمن أهمية الدراسة في أربعة محاور رئيسية:

المحور الأول: تأثير التكنولوجيا في تعليم إدارة الأعمال

تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور المتنامي للتكنولوجيا في تعليم إدارة الأعمال. يبرز هذا المحور أهمية فهم كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على طريقة تعلم مفاهيم التسويق الرقمي وإدارة علاقات العملاء. تتجلى أهمية هذا الجانب في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده قطاع الأعمال.

المحور الثاني: فهم السلوك المهني الرقمي

تساهم الدراسة في مساعدة كلية إدارة الأعمال على فهم أنماط السلوك الرقمي المهني للطلاب. يتضمن هذا المحور دراسة كيفية استخدام الطلاب للمنصات المهنية مثل LinkedIn ، وتأثير هذا الاستخدام على تطورهم المهني والأكاديمي. يمكن هذا الفهم الكلية من تطوير مناهج دراسية تواكب متطلبات سوق العمل.

المحور الثالث: تحسين استخدام المنصات المهنية

تقدم الدراسة توصيات عملية لتحسين استخدام المنصات المهنية في تعليم إدارة الأعمال. يركز هذا المحور على تحديد أفضل الممارسات في توظيف هذه المنصات لخدمة التطور المهني والأكاديمي للطلاب. تساعد هذه التوصيات في تعزيز المهارات الرقمية المطلوبة في سوق العمل.

المحور الرابع: دعم تطوير المناهج التعليمية

تسهم الدراسة في دعم تطوير مناهج إدارة الأعمال. يتناول هذا المحور كيفية دمج المهارات الرقمية في المقررات الدراسية بشكل فعال. تساعد نتائج الدراسة في تصميم برامج تعليمية تجمع بين المعرفة النظرية والمهارات العملية المطلوبة في عصر التحول الرقمي.

المتغيرات المقترحة

1. المتغير المستقل: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المهنية والتعليمية

2. المتغير التابع: التحصيل الأكاديمي لطلاب إدارة الأعمال

الأسئلة المقترحة للمتغير الأول (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المهنية والتعليمية):

1. ما عدد الساعات التي يقضيها طالب إدارة الأعمال يومياً في استخدام المنصات المهنية والتعليمية؟

2. ما المنصات المهنية الأكثر استخداماً لدى طلاب إدارة الأعمال؟

3. ما مدى تأثير استخدام المنصات المهنية على وقت المذاكرة والتحضير للمحاضرات؟

4. ما درجة استخدام الطالب للمنصات المهنية في تطوير مهاراته في مجال إدارة الأعمال؟

5. ما مستوى مساهمة المنصات المهنية في فهم المفاهيم التجارية والإدارية؟

الأسئلة المقترحة للمتغير الثاني (التحصيل الأكاديمي لطلاب إدارة الأعمال):

1. ما المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مقررات التخصص؟

2. ما مدى تأثير المشاركة في الأنشطة المهنية الرقمية على الأداء الأكاديمي؟

3. ما مستوى قدرة الطالب على تطبيق المفاهيم النظرية في المشاريع العملية؟

4. ما درجة تحسن مهارات الطالب في التسويق الرقمي وإدارة علاقات العملاء؟

5. ما مستوى تفاعل الطالب مع المشاريع التطبيقية في مجال إدارة الأعمال؟

فرضيات الدراسة

تمثل الفرضيات العلمية حجر الأساس في البحث العلمي، حيث تقدم تفسيرات مؤقتة للعلاقة بين المتغيرات المدروسة. تنطلق فرضيات هذه الدراسة من ملاحظة الواقع الأكاديمي لطلاب كلية إدارة الأعمال وعلاقته باستخدام المنصات المهنية ووسائل التواصل الاجتماعي. يعتمد بناء هذه الفرضيات على عدة مصادر رئيسية تشمل نتائج الدراسات السابقة في مجال التعليم التجاري، والملاحظات الميدانية، والأدبيات النظرية في مجال إدارة الأعمال الرقمية.

فيما يلي فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين معدل استخدام المنصات المهنية (مثل LinkedIn) والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية إدارة الأعمال.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في المهارات المهنية للطلاب تعزى لنوع المنصات المهنية المستخدمة في التعلم والتطوير.
3. توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الوقت المستغرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي غير المهنية والمعدل التراكمي لطلاب إدارة الأعمال.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في فعالية استخدام المنصات المهنية على التحصيل الأكاديمي تعزى لمتغير المسار التخصصي في إدارة الأعمال (تسويق، موارد بشرية، مالية).
5. يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لاستخدام المنصات المهنية في الأغراض التعليمية والتطوير المهني على التحصيل الأكاديمي لطلاب إدارة الأعمال.

استبانة الدراسة

القسم الأول: البيانات الأساسية					
الجنس		☐ ذكر		☐ أنثى	
المستوى الدراسي		☐ سنة أولى		☐ سنة ثانية	
		☐ سنة ثالثة		☐ سنة رابعة	
_____					التخصص
المعدل التراكمي		☐ أقل من 2.5		☐ 2.5 – 3	
		☐ 3 – 3.5		☐ أعلى من 3.5	
القسم الثاني: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي					
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	معدل استخدام LinkedIn يومياً
☐	☐	☐	☐	☐	
☐	☐	☐	☐	☐	معدل استخدام Twitter للأغراض المهنية
☐	☐	☐	☐	☐	المشاركة في المجموعات المهنية عبر المنصات
☐	☐	☐	☐	☐	استخدام المنصات التجارية للتعلم العملي
☐	☐	☐	☐	☐	التواصل مع المختصين في مجال التخصص
☐	☐	☐	☐	☐	متابعة الشركات والمؤسسات المهنية
القسم الثالث: التحصيل الأكاديمي					
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	الأداء في المقررات التخصصية
☐	☐	☐	☐	☐	
☐	☐	☐	☐	☐	تطبيق المعرفة النظرية في مشاريع عملية
☐	☐	☐	☐	☐	المشاركة في المناقشات المهنية
☐	☐	☐	☐	☐	إنجاز المشاريع التطبيقية
☐	☐	☐	☐	☐	تطوير المهارات الرقمية المتخصصة

☐	☐	☐	☐	☐	المشاركة في ورش العمل الافتراضية
☐	☐	☐	☐	☐	التفاعل مع حالات دراسية واقعية
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	القسم الرابع: العلاقة بين المتغيرين
☐	☐	☐	☐	☐	تساهم المنصات المهنية في فهم مفاهيم إدارة الأعمال
☐	☐	☐	☐	☐	تطور المنصات المهنية مهاراتي التخصصية
☐	☐	☐	☐	☐	أستفيد من خبرات المختصين في مجال تخصصي
☐	☐	☐	☐	☐	تساعدني المنصات في فهم تطبيقات المقررات
☐	☐	☐	☐	☐	تعزز المنصات فرصتي في سوق العمل
☐	☐	☐	☐	☐	تحسن المنصات مهارات التواصل المهني
☐	☐	☐	☐	☐	تساهم المنصات في تطوير مشاريعي الأكاديمية

ملاحظات:

- يرجى وضع علامة (✓) في المربع المناسب
- جميع المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط